

## (29) يوميات رمضان: يوم حمصي معتاد، إباء ومظاهرات – الأحد 28/08/2011

homsrevolution.wordpress.com/2011/08/29/29

By homsrevolution

08/29/2011



اليوم الثامن والعشرون من أيام شهر رمضان المبارك.

بدأت ليلتنا بحرب حقيقية في شارع البرازيل وإطلاق نار مستمر أدى لوقوع عدة إصابات مؤكدة. كما حصل شيء مشابه في أحياء الحمراء والخالدية وأيضا عند الأبطال في تلبيسة... كما جابت بعض العربات المدرعة حي البيضاة في قلب الليل. أذان الفجر كان ممزوجا بإطلاق النار من جهة الجيش الشعبي في حي الخضر وذلك لمنع الأبطال هناك من الخروج لصلاة الفجر. وكالعادة خرجت مظاهرات في حي الغوطة والقصور بعد الفجر، وتخلفت الإنشاءات –على غير العادة- بسبب توتر الأجواء فيها.

تمت حملة مدهامات عند الظهر في حي الإنشاءات مقابل مدرسة شلب الشام، كما تم تشديد الخناق على منطقتي جوبر والسلطانية وإغلاق كافة المنافذ إليها مع حملة مدهامات واعتقالات عشوائية.

أما في القصير العصيّة فقد تم قطع كافة أنواع الاتصالات الأرضية والمحمولة بالإضافة لانقطاع التيار الكهربائي أيضا.

شارع الدبلان كان على موعده المعتاد لخروج مظاهرة للأبطال في حمص، وقد أصبح هذا الأمر مؤرقا ومخجلا لكلا الطرفين نظرا لأهمية شارع الدبلان وإطلاله على ساحة الحرية الحبيبة.

### • الإفطار، ومظاهرات المساء:

التقت جموع المؤمنين على موائد إفطارهم، فيما كانت كلاب الأمن تخطط لأمر آخر، فقامت بمدهامة حي الميدان بعشرات العناصر، وداهمت منزل إياد طيارة، واعتقلته.

وبعد التراويح انتفضت حمص بكاملها وكعادتها لتسقط النظام، وتحيي الشهداء، وتؤكد أن "دين محمد كله عز" وكان لافتا اليوم توجه أهالي الميدان إلى جبل الزاوية لحضور مسلسل الأبطال في باب هود.

وبالطبع فقد تعرضت الكثير من المظاهرات لإطلاق نار كثيف في مسعى لإنهائها، كما حصل في باب السباع وباب الدريب والخضر والفاخورة وكرم الزيتون. أما حي النازحين فتعرض بالإضافة لإطلاق النار إلى حملة تخريب ممنهجة لكلا الطرفين والشبيحة مع مدهامات عشوائية.

أما بقية مناطق المحافظة فخرجت كالعادة مناطق الرستن وتلبيسة والقصير، وحصل إطلاق نار كثيف في كفر لاهة وتلذهب بعد إنشاق عدد صغير من الحنود.

### ملاحظات:

- أصبح مطلب الحماية الدولية مجمعا عليه في محافظة حمص تقريبا، وليس في هذا الأمر خيانة أو استجداء للغرب، فهم المجرمون الذين دعموا نظام البعث المجرم لخمسين عاما، ولولا ثبات الشعب السوري الأبي، والشعور الإنساني القوي في الغرب، وخوف الغرب على مصالحه، لما تطلعوا لمساعدة شعبنا في سوريا.

- الدخول الطيب لبلدة القريتين والتي خرجت اليوم بمظاهرات، وتعرضت لهجوم من كلاب الأمن العسكري، ونحن بدورنا نرحب بدخول أهلنا في القريتين للمشاركة بقوة في ثورتنا بعد أن كانت من المناطق السنية القليلة جدا في محافظتنا التي لم تشارك بعد.. فأهلا وسهلا بأهلنا وأحبابنا في القريتين.
- ذكر الأهالي في تدمر أنهم سمعوا أصوات مظاهرة في سجن تدمر اليوم بعد صلاة الفجر علما أنه منذ أسبوع سمعت أصوات إطلاق نار كثيف داخل السجن فيما يعتقد أنه تصفية لبعض السجناء السياسيين هناك. ولكن لا معلومات مؤكدة عن حقيقة ما جرى في السجن.
- هب شباب الرستن لتنظيم السير بعد انقطاع الطريق الرئيسي بسبب حصول حدث سير ناجم عن انقلاب صهريج على الطريق العام قبل جسر الرستن الكبير، واضطرت السيارات لدخول المدينة مما أتاح للبعض من الإخوة الحلبية استنشاق رائحة الحرية الرستناوية, وبالطبع فقد قامت جميع السيارات التي عبرت من داخل الرستن بالسير على صورة بشار و اسمه وحزبه.